مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 08 /العدد: 02 - 2023، ص: 538_559
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

دافعية الاتصال التربوي على العملية التعلمية للتربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

Motivation of educational communication on the learning process of physical education from the point of view of teachers of physical education and sports

نايل كسال عزيز*[1]

[1] جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر) ، مخبرالأنشطة البدنية والرياضية في الجزائر
aziznailkassal@gmail.com.

تاريخ الإرسال: 2022/12/09	تاريخ القبول:2023/04/28	تاريخ النشر: 2023/12/31

الملخص: تهدف الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة دافعية الاتصال التربوي على العملية التعلمية لتعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، ولهذا الغرض اعتمدنا على المنهج الوصفي لعينة متكونة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لبلدية الجلفة حيث تم إختيارها بشكل عشوائي، حيث تمثلت أداة جمع البيانات في الاستبيان الذي شمل جميع محاور فرضيات الدراسة، وكما نعلم أن عملية الاتصال التربوي في حقيقتها عملية تفاعلية وليست بمجرد نقل البيانات والمعلومات وتوصف هذه البيانات والمعلومات بأنها القلب النابض للعملية التربوية، حيث يواجه المتعلم بعض عراقيل والصعوبات لدى تدريسه للأنشطة البدنية والرياضية التربوية، لذا وجب على المعلم البحث عن طرق و سبل تساعد على الخروج من تلك المشكلات والصعوبات .

الكلمات المفتاحية:الاتصال التربوي ؛ العملية التعلمية ؛ أساتذة التربية البدنية

Abstract: The study aims to know the extent of the contribution of educational communication motivation to the learning process of secondary education from the point of view of teachers of physical and sports education. In the questionnaire, which included all the axes of the hypotheses of the study, and as we know that the process of educational communication is in fact an interactive process and not just the transfer of data and information. The teacher should look for ways and means to help get out of these problems and difficulties.

Keywords: educational communication; the learning process; Physical education teachers.

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة ومشكلة البحث: يعد الاتصال من أقدم أوجه النشاط الإنساني إذ ليس له بداية ولا نهاية، فهو جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان، وكلما يتغير من حوله ممن يتعامل معهم، والواقع هو أن المعلم الدائم الاتصال مع المتعلمين الذين يتصل بهم و يتصلون به ليتعلمون الإفادة لتحقيق الفهم والتأثير، وما ذلك من أهداف يرمي إليها الأفراد في أحاديثهم ومناقشاتهم.(**رحيمة الطيب:2007-2008،ص 88)**

حيث يعتبر الاتصال هو العملية المحددة التي يتم فيها توجيه رسالة لفظية أو غير لفظية، تحمل خبرات أو توجيهات أو معلومات أو بيانات أو أفكار أو قيما أو اتجاهات أو مهارات أو رموز أو إشارات، من طرف لآخر أو من مجموعة لأخرى، أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بين التلميذ والأستاذ وهذا ما يعرف بالاتصال التربوي، حيث نجد أن عملية الاتصال التربوي قد تساعد ذلك في إثارة دافعية التلميذ تغيير في طبيعة التعلم، ويصبح التلميذ مهتما أكثر بالنشاط البدني الرياضي، ويؤدي التفاعل بين المعلم والتلاميذ والمنهج إلى إحداث التعلم والتحصيل الجيد، فالتربية عملية تفاعل بين انسان وآخر في زمان و مكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معين وعوامل التربية عندما تتفاعل معا تنتج حاصلا جديدا يسمي التعلم،فقد نجد مفهوم الاتصال أصبح مطابقا أكثر لمفهوم التعليم، وهذا نتيجة لتأثيره بمفاهيم واتجاهات معاصرة، وبحيث تعددت أنماطه من اتصال ذو الاتجاه الواحد إلى الاتصال ذو الاتجاهين والاتصال ذو الاتجاهات المتعددة أو المفتوح، فالمربون الذين يسعون دوما لتوجيه تلاميذهم عن طريق الكلمات المنطوقة لا يتركون رياضيهم يسقطون في الهاوية، وكما هو معلوم فإن حصة التربية البدنية والرياضية يستعمل فيها الاستاذ الاتصال اللفظي والغير اللفظي على نطاق واسع في جميع مراحلها، وهكذا فإن المعلم يتحمل مسؤولية كبيرة في التوجيه والإرشاد الدائم والمستمر للتلاميذ باستخدام الأساليب الأكثر تأثيرا فيهم بغية تنمية شخصية المتعلم

وإحداث تغييرات معرفية اجتماعية ونفسية وبدنية حركية مقصودة وكذلك الوصول إلى الأهداف وكما هو الملاحظ أن للاتصال خبرات ومهارات يتمتع بها الأستاذ ليقوم بهذه العملية وهذا مرتبط بكفاءة الأستاذ،حيث نجد أن عملية الاتصال من العمليات الهامة في الحيوية بين الجماعة، فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، وينبغي معرفة أن الاتصال السليم هو نتيجة التواصل الجيد بين المعلم والمتعلم ،ونجاح أو فشل عملية الاتصال ليس مرتبط فقط بعلم الفرد القائم بالاتصال أو بموضوعه،بل على اعتبارات كثيرة منها خبراته في صياغة الأفكار واستخدام طرق الاتصال المناسبة لهذه الأفكار وكفاءته وفهمه لتصرف الفرد الآخر الذي يستقبل الأفكار ،و بهذا يكون المعلم قد تجاوز بعض صعوباته و حقق ما يسمى عملية الاتصال التربوي لهذه التفاعلات ما هو لفظي وما هو غير لفظي ومن هنا جاءت دراستنا لي تدرس عملية الاتصال التربوي أثناء العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ،ومن هنا يتبادر إلى أذهاننا التساؤل التالي :

* هل يساهم الاتصال التربوي على العملية التعلمية في الطور الثانوي من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

أما التساؤلات الفرعية فكانت كالآتي:

- هل للاتصال اللفظي دلالة إحصائية على العملية التعلمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية ؟
- هل للاتصال الغير لفظي دلالة إحصائية على العملية التعلمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟
- **الفرضية العامة:*** يساهم الاتصال التربوي على العملية التعلمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- الفرضيـات الجزئيـة:

*للاتصال اللفظي دلالة إحصائية على العملية التعلمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

*للاتصال الغير اللفظي دلالة إحصائية على العملية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2- الهدف العام من الدراسة:

- دور كل من الاتصال اللفظي والغير اللفظي لتحقيق أهداف التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على الدور الذي يلعبه الاتصال التربوي في تحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- معرفة مظاهر تحكم أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية شرح وتوضيح هدف الوحدة التعليمية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.
- مدى إسهام الاتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في إبراز أهمية الأهداف خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.
- مدى انعكاس اللغة المستعملة والوسائل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق الكفاءات التعلمية .
- دور عملية الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وكيف يتم تلك التواصل .
- التركيز على في هاته الدراسة على الاتصال اللفظي من خلال استعمال اللغة وكذلك الاتصال الغير اللفظي من خلال حركات الجسم وإيماءات الوجه.
- معرفة الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الأساتذة في عملية الاتصال في المجال الرياضي .

- معرفة السبل والطرق والأساليب المستعملة لعملية الاتصال من اجل الوصول إلى تحقيق أهداف الحصة .
- الاتصال التربوي وأهميته في مساعدة ذلك في إثارة دافعية التلميذ لتغيير في طبيعة التعلم.
- قلّة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وتعرضت له بالدراسة .

3-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

* **الاتصال:** عملية يتم بواسطتها نقل المعلومات أو مهارات أو ميول و قيم من فرد لآخر أو من فرد إلى جماعة،أو من فرد إلى كائن حيواني،أو من فرد إلى آلة،أو من مجموعة من الناس إلى مجموعة أخرى،فهو في الأساس امتداد أو انعكاس مباشر للإنسان وما يتصف به من إدراك وخصائص. **(أسامة محمد السيد ، 2004 ،ص 24)**

* **تعريف الاتصال التربوي:** ويعرف بأنه عملية التحصيل الدراسي في مفهومه العام ،وهي عملية يحاول المدرس عن طريقها إكساب التلاميذ مهارات والخبرات والمعرفة المطلوبة ،ويستخدم لذلك وسائل تعينه على ذلك مع جعل التلاميذ مشاركين بما يدور حولهم في الفصل ، لذا فالاتصال التربوي هو بذاته عملية اتصال وهو تفاعل بين طرفين لإكساب الخبرة ، فالمدرس – المرسل – وهو الطرف الأول، التلاميذ– المستقبل – هم الطرف الثاني، المادة العلمية– الرسالة طرف الثالث –،و يستخدم المدرس وسائل تعليمية لتوضيح المادة العلمية وهذه تمثل طرف رابعا ،وأخيرا حجرة الصف أو مكان تتم فيه عملية الاتصال كطرف خامسا.(**قنديل؛ بدوي:2005؛ص 100)**

***الاتصال اللفظي:**هو تبادل الرسائل بين المدرس والتلاميذ فيما بينهم في الفصل الدراسي باستعمال اللغة من الكلمات والعبارات والمفاهيم،وهو فعل لفظي خالص. **(قنيش سعيد ، 2011/2012 ،ص 16)**

– يعتبر المحور الأساسي للأداء الجيد والكفاءات الاجتماعية وكذلك في الحقل

التربوي خاصة في الفصل الدراسي ،إذ أن معظم الحركات والرموز هي عبارة عن الألفاظ تندرج في سياق المحادثة ،ففي الفصل كل كلمة منطوقة يجب أن تكون مفهومة وغير مبهمة من التلاميذ أو المدرس نفسه ،فالكفاءات المهنية عند المدرس تتطلب بعض الكفاءات من الناحية اللفظية كاستعمال الكلمات والألفاظ والنقل الشفوي للمعارف بين المدرس والتلاميذ و التلاميذ فيما بينهم.
(S.moscovici:1994, P 94)

***الاتصال الغير اللفظي** :يوضح كل من إدوارد هول (1993)،و حسين الطويجي (1982) أن لغة التفاهم لا تقتصر على اللغات المعروفة التي نتحدث بها ،بل هناك عدة لغات أخرى يتم التواصل بها والتفاهم بها عن طريقها ومنها اللغة الجسمية والمتمثلة في اللمس والنظر ، الصمت وإشارات اليد والرأس،وتعبيرات الوجه ، وينبغي على كل من يعمل في مجال التدريس أن يكون على علم تام وملما بهذا نوع من الاتصال. **(الازرق ، 2000 ،ص 34)**
يشير الاتصال الغير اللفظي إلى الاتصال الذي يحدث بين شخصين أو أكثر عن طريق المؤشرات غير لفظية . (**beaudichon:1999, P 94**)

* مفهوم التربية البدنية والرياضية: هي تربية عن طريق ممارسة النشاط الحركي، بل هي من أحدث أساليب التربية لأن وسيلتها هي الممارسة العلمية، فعندما يشترك الفرد في نشاط رياضي موجه مبني على أسس علمية سليمة، يستفيد صحياً وتنمو مهاراتها الحركية الأساسية، وتزداد كفاءته في الحياة وينمو من الناحية الاجتماعية، إذ ترقى العلاقات الإنسانية بفضل هذا النشاط، فالنشاط البدني يخضع لنظم وقواعد سليمة، وهو يهتم بتكوين الفرد تكويناً شاملاً ومتكاملاً من جميع النواحي الفكرية والاجتماعية والنفسية والفسيولوجية.
(خطاب: 1965،ص27)

***أستاذ التربية البدنية والرياضة:**إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في حياة التلميذ، فهو عبارة عن وسيط بين التلميذ والرياضة، لذا كان من الضروري إعداد هذا الأستاذ إعداد مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعلميا .

صاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية **(أمين أنور الخولي ، 1996 ،ص 147)**

* **التربية العملية** : هي النشاطات المختلفة التي يتعرف عليها الطالب من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بتدرج بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يشرع في تحمل الواجبات التي يقوم بها المعلم على أن يصل في نهاية المصاف إلى ممارسة أعمال المعلم كاملتا "**الأمين عبد الحفيظ أبو بكر ، 2003 ، ص 25)**

* **العملية التعليمية** : هي عملية تفاعل التي تتم داخل الصف الدراسي أو خارجه بين المعلم والتلاميذ والمادة الدراسية من خلال مصادر المعرفة ومن خلال الأنشطة المختلفة . **(صالح نصار وآخرون ، 2002 ، ص 12).**

4-الدراسات السابقـة والمشابهـة:

<u>1/الدراسة الاولى:</u> بن تامر محمد أمين وبوفافة أسامة،مئزري عبد النور

***بعنوان:** "**مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية**"

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي 2016/2015.

***إشكالية البحث:** متمحورة حول إمكانية وجود اختلاف في مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية؟

***فرضيات البحث:**- مهارات الاتصال لدى الأساتذة تختلف باختلاف جنس التلاميذ،- مهارات الاتصال لدى الأساتذة تختلف باختلاف مستوى التلاميذ.

***هدف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى معرفة الفرق الموجود لمهارات الاتصال لأساتذة التربية البدنية والرياضية حسب الجنس للتلاميذ،محاولة معرفة اختلاف مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و ذلك باختلاف المستوى.

***عينة ومنهج الدراسة:** ولقد أجريت الدراسة على عينة محددة بطريقة عشوائية يقدر عددها ب: 98 تلميذ، وقد استعمل المنهج الوصفي في دراسته.

***أداة البحث و الأدوات الإحصائية:** استعمل القياس كأداة للبحث،استعمل الأدوات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري اختبار"ت" و اختبار ANOVA .

***النتائج المتوصل إليها:** إن مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تختلف أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية،وأن لاستخدام الأستاذ وتمتعه بمهارات اتصال يدخل في إطار خبرة و كفاءة الأستاذ وله دور كبير وفعال خلال حصة التربية البدنية والرياضية،فالتعلم الناجح هو الذي يستند ويعتمد في عمله على الاتصال الفعال وهذا كله راجع لأهمية الاتصال في عملية التعلم.

2/الدراسة الثانية: أودية نسيم و قرمي لخضر وزقاد فاتح

تحت عنوان:"مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي". مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي 2015 / 2016.

مشكلة البحث:كيف تؤثر مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية على التعلم الحركي للتلاميذ؟ *و ماهي المتغيرات التي ساهم في ذلك؟

***الفرضيات الجزئية:**

- ما علاقة مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية على التعلم الحركي للتلاميذ.
- هل تؤثر خبرة الأستاذ في مهارات اتصاله على التعلم الحركي للتلاميذ.
- كيف يؤثر التكوين العلمي للأستاذ في مهارات الاتصال على التعلم الحركي للتلاميذ.

***هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع الاتصال المستخدمة من طرف الأستاذ،و إبراز أهمية الاتصال البيداغوجي وتحديد العلاقة بين نوع الاتصال المستعمل من طرف الأستاذ و التعلم الحركي للتلميذ،و محاولة معرفة الأثر الذي يحدثه الاتصال التعليمي داخل حصة التربية البدنية والرياضية.

***العينة و المنهج:**و لقد أجريت الدراسة على عينة محددة بطريقة عشوائية يقدر عددها: 12 أستاذ و250 تلميذ،و قد استعمل المنهج الوصفي في دراسته.

***أداة البحث والأساليب الإحصائية** :استعمل الاستبيان كأداة للبحث.

***أهم النتائج المتوصل إليها:**وجود علاقة إرتباطية بين مهارات الاتصال لدى الأستاذ والتعلم الحركي لدى التلاميذ،و أن خبرة الأستاذ تؤثر في العلاقة الموجودة بين مهارات الاتصال لدى الأستاذ والتعلم الحركي لدى التلاميذ،و توصل أيضا إلى أن التكوين العلمي لأستاذ يؤثر على مهارات لديه و التعلم الحركي لدى التلاميذ.

3/ **الدراسة الثالثة : قوميري فايزة** بعنوان: "تأثير الاتصال اللفظي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي" رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية 2012/2011.

***مشكلة البحث:**هل توجد علاقة بين الاتصال اللفظي للأستاذ ونوعية العلاقة

البيداغوجية بينه وبين التلاميذ؟

***الفرضيات الجزئية:**

- الأستاذ يستعمل الاتصال اللفظي لإيصال رسالته إلى المجموعة مما يساهم في تحسين العلاقة البيداغوجية مع المتعلمين.
- النصائح والإرشادات الملائمة لكل وضعية تؤدي بالتلميذ إلى القيام بالمهمة الحركية والاهتمام أكثر بدرس التربية البدنية و الرياضية و المشاركة في التعلم الحركي.

***هدف الدراسة:**هدفت الدراسة إلى عرض تأثير اتصال الأستاذ وعلى نوعية العلاقة البيداغوجية والمشاركة الحركية للمتعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية وذلك عن طرق الاتصال اللفظي،إضافة إلى طريقة تواصل الأستاذ التي يمكن أن تطلعنا حول تأثير أخر على مشاركة التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

***العينة والمنهج:** و لقد أجرت الدراسة على عينة محددة بطريقة عشوائية يقدر عددها ب: 126 أستاذ و512 تلميذ،إضافة إلى ملاحظة 30 أستاذ وقد استعملت المنهج التجريبي في دراستها.

***أدوات البحث والأساليب الإحصائية:** استعملت الاستبيان وبطاقة الملاحظة كأدوات للبحث أما الأساليب الإحصائية استعملت Spss، كا^2.

***أهم النتائج المتوصل إليها:** إن العدد القليل من الأساتذة يستخدمون الاتصال اللفظي غير أن الأكثرية من عينة البحث كانت تعتمد على العرض،و من أجل محاولة ربط الاتصال اللفظي للأستاذ مع المشاركة الفعالة للتلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية يجب علينا الانتباه إلى طريقة وكيفية إدراك التلميذ لأستاذه وهذا من خلال كلام وطريقة تعامل الأستاذ مع تلاميذه.

***تعقيب على الدراسات:** إنطلاقا من هذه الدراسة التي تحمل متغيرات كل من الاتصال اللفظي والغير اللفظي والتربية البدنية والرياضية حيث نجدها أنها قد

تشابهت مع الدراسات الأخرى من حيث المنهج المستخدم المنهج الوصفي وفي أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان، الى أنه نجدها اختلفت مع الدارسات الأخرى في متغيراته تبحث في مساهمة الاتصال التربوي للأستاذ التربية البدنية أثناء العملية التعلمية أو في أنواع الاتصال التربوي ومدى مساهمته في العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية ، وتبحث الدارسة الحالية في كيفية إبراز مساهمة اتصال في تطوير العملية البيداغوجية و كيفية استعمال إحدى أنواع الاتصال اللفظي والغير اللفظي ، كما اختلفت الدراسة في نوع العينة المستخدمة أيضا وغيرها من الأساليب الإحصائية، كمااستفدنا من هذه الدراسات في إثراء الجانب النظري باعتبار أنهما تحتوي على متغير من متغيرات الدارسة الاتصال اللفظي وكذا التربية البدنية وكيفية صياغة التساؤلات الفرعية وأداة جمع البيانات.

*** الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:**

1- المنهج المتبع: يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه ،إن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث، حيث إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقا من موضوع دراساتنا الحالي الذي يتناول دراسة ظاهرة حيث اعتمدنا المنهج الوصفي منهجا للدراسة، فهو يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها, ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية, ومن ثم الوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.

نظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، بمعنى معرفة الفروق بين المتغيرات، اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي نراه مناسبا لهذا النوع من الدراسة.

2-الدراسة الاستطلاعية: هي أول خطوة قمنا بها قبل البدء في تسطير الخطوط العريضة والطويلة للبحث وقبل الشروع في الدراسة الميدانية وتمت ماقبل تحديد مشكلة البحث حيث كانت بإطلاعنا على مختلف المراجع من

الكتب، والمجلات والمحاضرات، وكان من أجل توسيع قاعدة معرفتنا حول الموضوع والتأكد من أهمية البحث، حيث قمنا بزيارة إلى الأساتذة وتحاورنا معهم لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع وأهميته، ولمست وجود بعض المشاكل والصعوبات في إعطاء الفكرة وتوضيحها ، حيث قمنا بتوزيع استمارات الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية لبلدية الجلفة،حيث شرحنا طريقة ملأ الاستمارات حتى يتسنى لهم الإجابة على كل عبارات الاستمارة المتعلقة بدراسة للحصول على نتائج أولية تتماشى مع فرضيات الدراسة.

3- متغيرات الدراسة:

-**المتغير المستقل**:ويتمثل في دراستنا الاتصال التربوي .

- **المتغير التابع**:ويتمثل في دراستنا هذه في العملية التعلمية .

-**المتغير الوسيط** :أساتذة التربية البدنية والرياضية .

4- مجتمع الدراسة: لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع.**(موريس أنجرس،2006،ص.299)**

* **عينة الدراسة:** هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، وتتمثل عينة دراستنا في مجموعة من اساتذة التربية البدينة و الرياضية للتعليم الثانوي لبلدية الجلفة المقدر عددهم بـ 34 أستاذ، يتم اختيارهم عشوائيا، ليطبق عليهم الإستبيان .

5- جمع المعلومات وكيفية تطبيقها: إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المهمة المتعلقة بالدراسة تسهل علينا الإلمام بأغلب جوانب الدراسة وتأتي هذه العملية مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف طرق جمع المعلومات والبيانات حسب اختلاف الموضوع كما تختلف تطبيق هذه الطرق

على حسب المجال الذي تمت فيه الدراسة ،ولقد لجأنا في بحثنا هذا إلى استعمال مجموعة من الطرق والمتمثلة في :

***طريقة الاستبيان:** تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر و المعلومات التي يتحصل عليها الباحث و التي لا يمكن إيجادها في الكتب، إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات و **نوع الأسئلة:** طبعا يتم الاعتماد على الأسئلة التالية:

– **الأسئلة المغلقة:** هي الأسئلة يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا و غالبا ما تكون بـ "نعم" و "لا".

– **الأسئلة نصف مفتوحة:** يحتوي هذا النوع على نصفين الأول يكون مغلقا أي الإجابة فيه مقيدة "نعم" أو "لا" و النصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوب للإدلاء برأيه الخاص.

– **الأسئلة متعددة الأجوبة:** وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة و يختار المجيب الذي يراه مناسبا . **(إخلاص محمد عبد الحفيظ: 2000،ص83)**

6– الخصائص السيكومترية: تم حساب صدق وثبات من خلال تطبيق طريقة التجزئة النصفية وتتوفر أساليب التجزئة أو التصنيف تقدير الثبات الأداء على الاختبار كله تقدير الاتساق بين بنوده . **(بشير معمرية ، 2007 ص275)**

وتم استعمال معامل الارتباط لقياس الثبات لمختلف الأبعاد في الاستبيان كما تم أيضا استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقا من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب للعينة الكلية من خلال جذر معامل الثبات حيث كان **معامل الثبات α كرومباخ** 0.71 و **معامل الصدق**= 0.84

7– الأساليب الإحصائية المستعملة:

7 – 1 – الإحصاء الوصفي :

– المتوسط الحسابي. – الانحراف المعياري.

– النسبة المئوية.

يحسب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري على الترتيب وفق المعادلتين

$$\bar{X} = \frac{\sum Fi\ Xi}{N}$$

$$S = \sqrt{\frac{\sum Fi\ (Xi - \bar{X})^2}{N}}$$

7 – 2 – الإحصاء الاستدلالي: ويتضمن الأساليب التالية :

– معامل الارتباط بيرسون. – معامل الثبات (∝ كرومباخ)

يتم استعمال **معامل الارتباط** لقياس **الثبات** لمختلف الأبعاد في المقياس من خلال توظيف القيم في المعادلة التالية:

$$\propto = \frac{2\ r}{1 + r}$$

حيث: ∝ : معامل الثبات كرومباخ

r : معامل الارتباط بين قيم نصفي البعد

1 و **2**: ثوابت

ملاحظـة: يتم المعالجة الإحصائية بالاستعانة بنظام (SPSS) الإحصائي

***<u>عرض وتحليل نتائج الدراسة</u>:**

1– **<u>عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:</u>***للاتصال اللفظي دلالة إحصائية على العملية التعلمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية .

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
نعم	29	%85.2	13.3	3.19	0.05	01	دالة
لا	05	%14.8					
المجموع	34	%100					

الجدول رقم(01)

مناقشة النتائج الفرضية الاولى : من خلال نتائج الجدول رقم 01 نلاحظ أن نسبة 85.2 % من أساتذة التربية البدنية والرياضية أجابو بـ نعم ،ممايؤكدون أن الاتصال اللفظي يساهم في العملية التعلمية أي أنه هناك إصغاء وإنصات بدرجة كبيرة من التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية ،بينما نجد نسبة 14.8 %أجابوا بـ لا عكس ما يرى الآخرون أن الاتصال اللفظي لايساهم بهذا الشكل الكبير والمتوقع، وحسب نتائج التحليل الإحصائي نلاحظ أن درجة كاف المحسوبة و التي تساوي 13.3 أي أنها أكبر من كاف المجدولة التي تساوي 3.19وذلك عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ، وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بـ نعم ،والذين دعو على أن الاتصال اللفظي يساهم في العملية التعلمية خلال حصة التربية البدينة والرياضية.

<u>الاستناج الجزئي:</u> ومن خلال إجابات الأساتذة نستنتج أن الاتصال اللفظي هو المحور الأساسي للعملية التعلمية مع تحسين الأداء الجيد للأستاذ، حيث أن معظم الأساتذة وافقوا على أن الاتصال بمثابة الحقل التربوي الذي يندرج عنه معظم الحركات والرموز والألفاظ في سياق الحصة ، حيث انه الكفاءات المهنية عند الأستاذ تتطلب كفاءات من الناحية اللفظية كاستعمال الكلمات والألفاظ ونقل الشفوي لشرح المواقف التعلمية بين المدرس والمتعلم أثناء حصة التربية البدنية ،وكذا المتعلمين فيما بينهم ،أي أن الاتصال اللفظي يساهم بدور كبير في تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات للتلاميذ بكل وضوح من خلال الصوت والتكرار والتغذية الراجعة والأمانة العلمية داخل درس التربية البدنية، ومن خلال هذا نجد أن كاف المجدولة كانت أصغر من كاف المحسوبة (3.19< 13.3) وهي درجة تثبت وجود دلالة تثبت وجود مساهمة الاتصال اللفظي على العملية التعلمية من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية مما يدل على مستوى الدلالة دال.

2-<u>عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:</u>*للاتصال الغير لفظي دلالة إحصائية على العملية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية.

الجدول رقم(02)

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
نعم	26	%76.47	08.12	3.19	0.05	01	**دالة**
لا	08	%23.53					
المجموع	34	%100					

مناقشة النتائج الفرضية الثانية <u>:</u> من خلال نتائج الجدول رقم 02 نلاحظ أن نسبة 76.47 % من أساتذة التربية البدنية والرياضية أجابوا بـ نعم ،ممايؤكدون أن الاتصال الغير لفظي يساهم في العملية التعلمية أي أن لغة التفاهم لا تقتصر على اللغة الكلام فقط ،وإنما هناك عدة لغات منها اللغة الجسمية التي تتمثل في بعض الحركات التي قد تساهم بشكل كبير في العملية التعلمية أثناء الحصة ،بينما نجد نسبة 23.53% أجابوا بـ لا عكس ما يرى الآخرون أن الاتصال الغير لفظي لايساهم بهذا الشكل الكبير كون بعض التلاميذ لديهم نقص السمع والنظر وغيرها من العمليات العقلية، وحسب نتائج التحليل الإحصائي نلاحظ أن درجة كاف المحسوبة و التي تساوي 08.12 أي أنها أكبر من كاف المجدولة التي تساوي.3.19 وذلك عند مستوى دلالة 0.05ودرجة الحرية 01 ، وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بـ نعم ،والذين دعو على أن الاتصال الغير لفظي يساهم في العملية التعلمية خلال حصة التربية البدينة والرياضية.

<u>الاستنتاج الجزئي:</u> ومن خلال إجابات الأساتذة نستنتج أن الاتصال الغير لفظي يساهم في العملية التربوية بواسطة استعمال المدرسيين لإيماءات الوجه

وبعض الحركات التي تتم عن طريق الإشارات وكذا الصمت واللمس مما يجد هناك ردة فعل قوية من طرف التلاميذ لفهم المواقف التعلمية داخل درس التربية البدنية ، كما يساهم أيضا في تحسين الأداء الحركي لتلاميذ ، حيث نجد أن معظم الأساتذة وافقوا على أن الاتصال الغير لفظي يلعب أدوار مهمة تجعل التلاميذ يتقربون أكثر من المدرس عكس النفور، ويتحكمون في حركات الجسم واسترخاء العضلات بطريقة مطمئنة ،مما يساعد ذلك الأستاذ في استعمال الاتصال البصري الذي يساعده في طريقة أو أسلوب عملية التدريس الذي يمكنه تحقيق نتائج تربوية و أخرى حركية وبدنية ،أي أن الاتصال الغير لفظي يساهم بدور كبير في تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات للتلاميذ بكل وضوح من خلال لغة الجسمية والبصرية وغيرها داخل درس التربية البدنية،ومن خلال هذا نجد أن كاف المجدولة كانت أصغر من كاف المحسوبة (3.19< 08.12) وهي درجة تثبت وجود دلالة تثبت وجود مساهمة الاتصال الغير لفظي على العملية التعلمية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية مما يدل على مستوى الدلالة دال.

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

الفرضية العامة: يساهم الاتصال التربوي على العملية التعلمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
نعم	31	%91.17	11.13	3.19	0.05	01	دالة
لا	03	%08.83					
المجموع	34	%100					

الجدول رقم(03)

– **مناقشة النتائج الفرضية العامة** :من خلال نتائج الجدول رقم 03 نلاحظ أن نسبة 91.17 % من أساتذة التربية البدنية والرياضية أجابو بـ نعم ،ممايؤكدون أن الاتصال التربوي يساهم في تعزيز العلاقة بين الأستاذ والمتعلم أثناء العملية البيداغوجية للتربية البدنية والرياضية ،بينما نجد نسبة 08.83% أجابوا بـ لا عكس ما يرى الآخرون ، أي أن الاتصال التربوي قد لا يساهم بدرجة كبيرة كون أن الطرق والأساليب التدريس لها دور أكثر منه ،وحسب نتائج التحليل الإحصائي نلاحظ أن درجة كاف المحسوبة و التي تساوي 11.13 أي أنها أكبر من كاف المجدولة التي تساوي3.19 وذلك عند مستوى دلالة 0.05ودرجة الحرية 01 ، وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بـ نعم ،والذين قد يرون أن الاتصال التربوي له علاقة كبيرة بين المتعلم والمعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية.

الاستناج الجزئي: ومن خلال إجابات الأساتذة نستنتج أن الاتصال التربوي قد يساهم في العملية التربوية من خلال التفاعلات الاجتماعية من منطلق يمثل تبادل المعلومات بين شخص أو أكثر وذلك عن طريق التفاهم بين المرسل والمرسل إليه ،مما نجد أن له علاقة وطيدة بعملية التعلم بين الأستاذ والمتعلم مما يساعد الأستاذ بالإمام بأحسن الطرق والأساليب والمهارات التدريس التي تساعد في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية بإضافة إلى اقتصاد في الوقت والجهد للعملية التعليمية التي تحقق نتائج أحسن مما يحصل المتعلم على مادة تعليمة لدرس تربية البدنية ورياضية ،ومن خلال كل هذا نجد أن كاف المجدولة كانت أصغر من كاف المحسوبة (3.19< 11.13) وهي **درجة تثبت وجود دلالة** تثبت وجود مساهمة الاتصال التربوي على العملية التعلمية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية مما يدل على مستوى الدلالة دال.

***إستنتاج عام :**

بعد انتهائنا من عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استخلصنا عدة نتائج هامة وتوصلنا من خلالها إلى إثبات صحة الفرضيات التي قمنا بطرحها أثناء بناء هذا البحث فتبين لنا أنه هناك مساهمة للاتصال التربوي على العملية التعلمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ، إذ تبين لنا أن هناك دلالة إحصائية في عملية الاتصال التربوي على حصة التربية البدنية ، وهذا ما تؤكده النتائج المتوصل من خلال الجداول 03.02.01 وما تحققه الفرضيات المطروحة **فالفرضية الأولى** " التي تنص على أن للاتصال اللفظي دلالة إحصائية على العملية التعلمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حيث نجد أن كاف المجدولة كانت أصغر من كاف المحسوبة (3.19< 13.3) وهي درجة تثبت وجود دلالة تثبت وجود مساهمة الاتصال اللفظي على العملية التعلمية من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية مما يدل على مستوى الدلالة دال،ومن هنا نستنتج أن الاتصال اللفظي هو المحور الأساسي للعملية التعلمية مع تحسين الأداء الجيد للأستاذ، حيث أن معظم الأساتذة وافقوا على أن الاتصال بمثابة الحقل التربوي الذي يندرج عنه معظم الحركات والرموز والألفاظ في سياق الحصة ، حيث انه الكفاءات المهنية عند الأستاذ تتطلب كفاءات من الناحية اللفظية كاستعمال الكلمات والألفاظ ونقل الشفوي لشرح المواقف التعلمية بين المدرس والمتعلم أثناء حصة التربية البدنية ،وكذا المتعلمين فيما بينهم ،أي أن الاتصال اللفظي يساهم بدور كبير في تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات للتلاميذ بكل وضوح من خلال الصوت والتكرار والتغذية الراجعة والأمانة علمية داخل درس التربية البدنية ، **ومنه وبالتالي فالفرضية الأولى محققة.**

ومن خلال **الفرضية الثانية** التي تنص " التي تنص على أن للاتصال الغير لفظي دلالة إحصائية على العملية التعلمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية حيث لاحظنا نجد أن كاف المجدولة كانت

أصغر من كاف المحسوبة (3.19< 08.12) وهي درجة تثبت وجود دلالة تثبت وجود مساهمة الاتصال الغير لفظي على العملية التعلمية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية مما يدل على مستوى الدلالة دال،ومن هنا أن الاتصال الغير لفظي يساهم في العملية التربوية بواسطة استعمال المدرسيين لإيماءات الوجه وبعض الحركات التي تتم عن طريق الإشارات وكذا الصمت واللمس مما يجد هناك ردة فعل قوية من طرف التلاميذ لفهم المواقف التعلمية داخل درس التربية البدنية ، كما يساهم أيضا في تحسين الأداء الحركي لتلاميذ ، حيث نجد أن معظم الأساتذة وافقوا على أن الاتصال الغير لفظي يلعب أدوار مهمة تجعل التلاميذ يتقربون أكثر من المدرس عكس النفور ويتحكمون في حركات الجسم واسترخاء العضلات بطريقة مطمئنة ،مما يساعد ذلك الأستاذ في استعمال الاتصال البصري الذي يساعده في طريقة أو أسلوب عملية التدريس الذي يمكنه تحقيق نتائج تربوية و أخرى حركية وبدنية ،أي أن الاتصال الغير لفظي يساهم بدور كبير في تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات للتلاميذ بكل وضوح من خلال لغة الجسمية والبصرية وغيرها داخل درس التربية البدنية، ومنه وبالتالي **فالفرضية الثانية محققة.**

ومن خلال **الفرضية العامة** التي تنص " مساهمة الاتصال التربوي على العملية التعلمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية،حيث لاحظنا أن كاف المجدولة كانت أصغر من كاف المحسوبة (3.19< 11.13) وهي **درجة تثبت وجود دلالة** تثبت وجود مساهمة الاتصال التربوي على العملية التعلمية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية مما يدل على مستوى الدلالة دال،ومن هنا نستنتج أن الاتصال التربوي قد يساهم في العملية التربوية من خلال التفاعلات الاجتماعية من منطلق يمثل تبادل المعلومات بين شخص او أكثر وذلك عن طريق التفاهم بين المرسل والمرسل اليه ،مما نجد أن له علاقة وطيدة بعملية التعلم بين الاستاذ

والمتعلم مما يساعد الأستاذ بالإمام بأحسن الطرق والأساليب والمهارات التدريس التي تساعد في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية بإضافة الى اقتصاد في الوقت والجهد للعملية التعليمية التي تحقق نتائج أحسن مما يحصل المتعلم على مادة تعليمة لدرس تربية البدنية ورياضية، ومنه نستطيع القول بأن الفرضية العامة والتي تنص على * **مساهمة الاتصال التربوي على العملية التعليمة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية،** وهنا يتبين لنا أن الفرضية العامة قد تحققت من خلال تحليل ومناقشة النتائج.

***قائمة المصادر و المراجع العربية:**

1- أسامة محمد سيد،عباس حلمي الحمل،(2014):الاتصال التربوي رؤية معاصرة،ط1 ،منتدى سور الاريكة،دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع.

2-أمين أنور الخولي،(1996): الرياضة والمجتمع، علم المعرفة، مصر.

3-الأمين عبد الحفيظ أبو بكر ، (2003):"دليل التربية العملية في إعداد المعلمين"، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

4-الازرق ،عبد الرحمان صالح،(2000) ،المعلم و ابتكار التلاميذ ،اسكندارية دار الوفاء دنيا لطباعة والنشر.

5-رحيمة الطيب عيساني،(2007-2008): مدخل إلى الإعلام و الاتصال،عالم الكتب ،الأردن .

6- قنديل ، محمد متولي ،وبدوي ،رمضان سعد، (2005): الاتصال والعلاقات الانسانية ، الاردن ،عمان دار النشر والطباعة سوق البتراء .

7- مقدم عبد الحفيظ، (1994): الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، د ط،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

8- محمد عادل خطاب، (1965): التربية البدنية والرياضية في الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية،بيروت.

9- *موريس أنجرس*،(2006):"منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية".. الطبعة الثانية ،نشر دار القصبة، الجزائر.

10- معمرية بشير، (2007): القياس النفسي وتصميم أدواته،
ط 2،منشوراتالحبر للطبع والتوزيع الجزائر.

2- الرسائل والاطروحات :

قنيش سعيد،(2011-2012):"الاتصال التربوي و علاقته بمستويات التحصيل الدراسي".

- المجلات :

1-صالح النصار و علي الصغير، (2002) ممارسة المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 18 .

4-المراجع الأجنبية :

1- beaudichon , janine(1999)la communication procéssus, formes et application.paris:édition armand colin

2- moscovici,serge(2004) :psychologie social desrelations a autrui France :édition Nathan univerité